الرفيق سليفان رمز الجسارة والجرأة

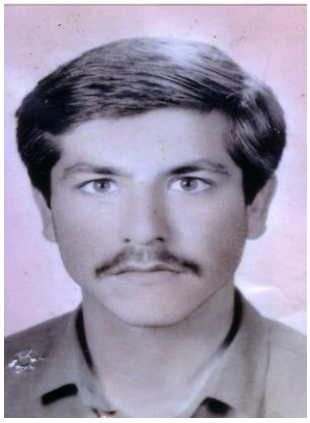

ولد الرفيق محمود ضمن أسرة وطنية فقيرة، درس حتى نهاية المرحلة الثانوية كأخيه الشهيد عمر، إذ كانا يذهبا إلى المدرسة ولا يفترقان. امتلك الرفيق محمود روحا عسكرية منذ صغره فكان لا يعرف الخوف أبدا، بل كان يصارع الليل المظلم ولا يخشى الاهوال اطلاقا، وكان متحمسا لكل عمل يقوم به، ونتيجة اصراره أراد ان يكون رفيقا لاخيه وليس اخا له. تعرف الرفيق سليفان على الحزب منذ صغره نتيجة وطنية عائلته التي تعرفت على الحزب بشكل كبير في أوائل الثمانينات.

أصر الرفيق محمود على ترك الدراسة على أن لا يخدم مصلحته الخاصة ابدا، بل أن يخدم وبكل امكانياته المصلحة العامة. وهكذا انضم الى الحزب والتحق في عام 1990 بأكاديمية معصوم قورقماز وأكمل عدة دورات التدريبية، ثم التحق بساحة الحرب الساخنة، فدخل ايالة كونيباتي وبقي فيها يقاتل العدو دون هوادة. حيث اشترك في عمليات عسكرية كثيرة أبلى فيها البلاء الحسن وكبد العدو خسائر كبيرة.

فرض العدو ذات مرة الحصار على مجموعة أنصارية كان فيها الرفيق محمود فاستطاع فك الحصار عن رفاقه والحق خسائر كبيرة بقوات العدو. ولكن بعد مؤامرة خيانية التحق الرفيق مع خمسة من رفاقه بقافلة الشهداء وذلك بعد استشهاد أخيه" عمر" باسبوع واحد فقط، وكان ذلك قرب سد في منطقة بازارجق ربيع 1993. وهكذا أثبت الرفيق سليفان رفاقيته لاخيه الشهيد" عمر" والوفاء بعهده تجاه الشعب والوطن.

فعهدا لك أيها الشهيد أن نسير على دربك حتى تحقيق النصر الاكيد.

رفاق السلاح

صادر في مجلة صوت كردستان عدد خاص"2" آذار 1995- باسم صوت الشهداء

الصفحة: 28